تناقض الآراء في السويد وأوروبا حول إحراق مجرم لنسخة من المصحف المشرف

وكالة الأناضول التركية، ٢٠٢٣/٧/١ - بعد أن أقدم أحد المجرمين في السويد على تمزيق نسخة من المصحف المشرف وإحراقها في عمل يظهر فيه شدة الاستفزاز للمسلمين أمام المسجد بعد صلاة عيد الأضحى المبارك وتحت حماية الشرطة السويدية وبإذن مسبق من وزارة الداخلية فقد أعلنت وزارة الخارجية في السويد عن معارضتها لهذه العملية الاستفزازية.

وجاء بيان آخر صادر عن مكتب الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، أكد الاتحاد الأوروبي فيه أن إحراق أي كتاب مقدس يعتبر استفزازاً علنياً وعملاً وقحاً، وهذا البيان للاتحاد الأوروبي وكذلك لوزارة الخارجية في السويد على أثر الأحداث التي لحقت ذلك بمحاولة اقتحام السفارة السويدية في بغداد.

فبيان الاتحاد الأوروبي تحدث عن معارضته لحرق أي كتاب مقدس مع أن العمل كان ضد المصحف الشريف تحديداً ولم يكن ضد الإنجيل أو التوراة، وكذلك فإن البيان نفسه يتحدث عن ضرورة ضبط النفس، أي معارضة الاتحاد الأوروبي لعملية الاحتجاج في بغداد وضرورة أن يبقى الاحتجاج على شكل بيانات كتلك التي تصدر عن حكام المسلمين والتي لا تسمن ولا تغني من جوع.

وبهذا يتضح بأن الأوروبيين يريدون الاستمرار في إهانة واستفزاز المسلمين تحت ستار حرية التعبير ويريدون من المسلمين كذلك أن تكون ردة فعلهم مقبولة للأوروبيين ولا تخرج عن إطار كلمات الاحتجاج التي اعتادوها من حكامنا الخونة.

مدير السي آي إيه: حرب أوكرانيا أصبحت فشلا استراتيجيا فعليا لروسيا

العربية نت، ٢٠/٧/١ - في وقت تروج فيه الولايات المتحدة لمظاهر من الاضطراب وعدم الاستقرار في روسيا فقد قال مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية سي آي إيه وليام بيرنز، إن التمرد المسلح الذي قام به قائد مجموعة فاغنر العسكرية الروسية الخاصة، يفغيني بريغوجين، أظهر التأثير المدمر لحرب الرئيس فلاديمير بوتين في أوكرانيا على بلده. وأضاف بيرنز، وهو سفير سابق لواشنطن في موسكو: "من اللافت للنظر أن بريغوجين سبق أفعاله بإدانة لاذعة لمنطق الكرملين الكاذب بشأن غزو أوكرانيا وإدارة القيادة العسكرية الروسية للحرب". وتابع "تأثير هذه الكلمات وتلك الأفعال سوف يستمر لبعض الوقت، في تذكير حي بالتأثير المدمر لحرب بوتين على مجتمعه ونظامه". ووصف بيرنز التمرد بأنه "تحد مسلح للدولة الروسية"، لكنه قال إنه "شأن روسي داخلي لم تشارك فيه الولايات المتحدة ولن يكون لها أي دور فيه".

وكأن أمريكا تريد أن تقول بأن تمرد فاغنر لن يكون الخير في روسيا.

فرنسا تعمها الاحتجاجات ضد العنصرية بعد قتل الشرطة لشاب من أصل جزائري

يورو نيوز عربية، ٢٠٢٣/٧/١ - بعد الاحتجاجات الشديدة والمستمرة في فرنسا على أثر قتل الشرطة الفرنسية لشاب من أصل جزائري واتهامها بالعنصرية واضطهاد الأقليات المسلمة فقد أعلن وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان الجمعة تعزيز انتشار قوات الأمن في كلّ أنحاء البلاد وتعبئة ٤٥ ألفاً من عناصر الشرطة والدرك تحسّباً لاستمرار أعمال الشغب في الضواحي البائسة التي تسكنها الأقليات الفقيرة التي صاحبها إحراق سيارات ومبانٍ عامة وخاصة في ثورة الغضب التي تجتاح الشارع الفرنسي.

وفي إطار سعيها لاحتواء الشغب والتخريب، سمحت الحكومة الفرنسية للدرك بإنزال عربات مصفّحة إلى الشوارع، من دون أن تذهب إلى حدّ إعلان حالة الطوارئ.

وقالت وزارة الداخلية الفرنسية إنها أوقفت ١٣١١ شخصا في أرجاء البلاد خلال أعمال شغب تواصلت لليلة الرابعة على التوالي، وبسبب شدة الاحتجاجات وكثرة الخسائر الناتجة عنها فقد أعلنت الرئاسة الألمانية في بيان أن الرئيس الفرنسي ماكرون أجَّل زيارة الدولة التي كانت مقررة لألمانيا ابتداءً من مساء الأحد، وقالت إن "الرئيس الفرنسي ماكرون تحدث هاتفيا اليوم مع الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير وأطلعه على الوضع في بلاده، وطلب تأجيل زيارة الدولة المقررة إلى ألمانيا".

وكل هذا يشير إلى أن الدولة الفرنسية ومنها جهاز الشرطة تعامل فرنسيي الجنسية بميزانين، الأول ميزان الاحترام للفرنسيين الأصليين والثاني ميزان الاحتقار لغير الفرنسيين والحاصلين على جنسية فرنسا، وهو تأكيد لا يدع مجالاً للشك بأن الإعلانات الرسمية وما يصدر عن الدولة كلها كذب والحقيقة هي ما يشعر به المسلمون من سياسة التهميش والنظرة الدونية.